



## «الوفد» تكشف كواليس الاستيلاء على سفينة المساعدات «مادلين»

أفادت بأن هناك طاقماً قانونياً في ميناء أسدود الإسرائيلي للاطمئنان على الناشطين. صرحت بأن المساعدات الإنسانية التي كانت على متن السفينة هي مساعدات رمزية شملت مواد غذائية وأدوية، بما في ذلك حليب أطفال، ولكن الهدف من السفينة هو كسر الحصار وتوصيل رسالة إلى العالم كله والسماح بتدفق المساعدات بحرياً إلى غزة. وأشارت إلى أن ما يقومون به هو احتجاج رمزي. وأكدت أنهم سيستخدمون كل علاقاتهم مع الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الداعمة لتلك الحصار وأشارت إلى أن السفينة مادلين لن تكون الأخيرة وأنهم سيقومون بإعداد سفينة كبيرة تتجه إلى سواحل غزة.

أضافت «هويدا» أنهم لن يتوقفوا عن هذا الحد لكن سيقومون بالتسسيق أيضاً مع القوافل التي ستجبه لغزة برياً.

وقالت إن إسرائيل ليس لديها صلاحية لمنع من يتوجه إلى غزة، وأشارت إلى أنهم منذ أكثر من ١٨ عاماً يحاولون كسر الحصار الإسرائيلي على غزة. وفي نفس الوقت الضغط على حكومات الدول التي تسمح باستمرار هذا الحصار. وأشارت إلى أن إسرائيل منذ بدأ أسطول الحرية عمله وهي تقتحم السفن التابعة له وتعتدي على نشاطيه، ولكن هذا لن يمنعهم من استمرار ما بدأوه.

أشارت الحماية المختصة بحقوق الإنسان، إلى أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل هو جريمة حرب يعاقب عليها القانون.

**كتبت - تهاني شعبان:**

أعلن تحالف أسطول الحرية، عن أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استولت على سفينة المساعدات «مادلين» المتجهة إلى قطاع غزة وقادتوها إلى ميناء أسدود واختطفت الناشطين الذين كانوا على متنها.

كانت السفينة مادلين تحمل على متنها نشطاء ومواد غذائية، وتوجهت إلى سواحل غزة في محاولة لكسر الحصار المفروض على القطاع، وترفع السفينة العلم البريطاني.

وينظم رحلة السفينة مادلين «أسطول الحرية»، وهو تحالف من مجموعات معارضة للحصار الذي فرضته حكومة الاحتلال على غزة. وتشكل الأسطول عام ٢٠١٠ وهو حركة دولية سلمية للتضامن مع الفلسطينيين.

«الوفد» تواصلت مع هويدا عرفاف، إحدى المنظمين لأسطول الحرية الموجودة في مدينة صقلية التي انطلقت منها السفينة مادلين، حيث قالت في تصريحات خاصة لـ«الوفد»، إن السفينة كان على متنها ١٢ ناشطا، فضلاً عن صحفي من الجزيرة كان معهم لتوثيق الرحلة.

أكدت أنه منذ سيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلية على السفينة انقطع الاتصال مع النشطاء الموجودين على متنها، مشيرة إلى أن كل المعلومات التي تصلهم عن أعضاء السفينة تأتي عبر إسرائيل وهي مصدر غير موثوق فيه.

أضافت أن إسرائيل صارت الهوافف والكاميرات من النشطاء على متن السفينة بعد اختطافهم لمنع أي توثيق لهجومها.

## غداً.. جلسة عاصفة لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة



قانون يهدف إلى حل الكنيست». بينما أيّد حزبا «العمل» وإسرائيل بيتنا» الطرح منوها إلى أنها سيطرحان مشروعاً مماثلاً غداً الأربعاء.

ودعا أفيجدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، ما وصفها بحكومة السايغ من أكتوبر، إلى مُقادرة الحياة السياسية.

ووصفت مصادر مسئولة في قائمة «يهדות هتوراة»، الاجتماع الذي عقده مع رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست يولي أدلشتاين بأنه «فشل فشلاً ذريعاً». على خلفية عدم سن قانون يعفى الحريديم من التجنيد الإلزامي والعقوبات التي تطال من يرفضون الامتثال للخدمة العسكرية.

تأتي الحرائق السياسية التي تحاصر نتنياهو في الوقت الذي تكافح فيه ٨ طائرات لإخماد حريق هائل جنوب القدس المحتلة.

**كتبت - سحر رمضان:**

تناقش غداً الائتلاف الحكومي الصهيوني ٥٠ مقترحاً لقوانين قبيل التصويت على مقترح لحل الكنيست كوسيلة للتهرب. وإنقاذ حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو والتي تواجه عدداً من الملفات الملغمة فيما يخصها نتهايو بتهمة قضايا الفساد.

وصرح مستوطن في وجه نتنياهو خلال استراحة في جلسة محاكمته وغياب القضاة.. «على ماذا نبتسم؟ عديم الإحساس، محتال، فاضل، هناك أسرى يتعفنون في غزة». وأيدت قيادة أحزاب اليهود الدينية بالداخل الفلسطيني المحتل حل «الكنيست» والانسحاب من الائتلاف الحكومي بعد فشل نتهايو في التوصل لاتفاق بشأن تجنيد الحريديم.

وقال حزب «هناك مستقبل» برئاسة زعيم المعارضة الإسرائيلية بائير لابيد «سنطرح مشروع



## «لابوبو» فح رقمي لسرقة المُستخدمين

تصميم سيحصلون عليه إلا بعد فتح الصندوق، فالجميع بين عنصر المفاجأة وبين احتمال الحصول على دمي نادرة أو محدودة الإصدار يشعل حماس الدماريين، ويؤجج جمع المقتنيات.

تامت ظاهرة دمي لوبوبو منذ شهر أبريل عام ٢٠٢٤. وقد ازدهرت بفضل حملات ترويجية لبعض المشاهير البارزين، فارتفعت أسعار إعادة بيع الدمي النادرة إلى ٣.٠٠٠ دولار أو أكثر، وأوجد هذا الأمر فرصة للمحتالين، الذين استغلوا حالة الاندفاع والحماس الشديدين لاقتناء هذه الدمي المرفوعة.

يُشئى المجرمون السيبرانيون مواقع إلكترونية وهمية متعددة الغايت لإدخال المشتريين من مناطق مختلفة حول العالم، وتُقلد هذه المتاجر الوهمية الهوية التجارية الميزة لمواقع بيع موثوقة. فتقدم خصومات أو «إصدارات حصرية» من الدمي لإغراء الضحايا بإدخال بيانات بطاقتهم البنكية أو معلوماتهم الشخصية الأخرى.

**كتبت - منة الله جمال:**

ظهرت موجة من المواقع الإلكترونية الاحتيالية التي تستهدف جماهير إفتاء الدمي حول العالم بعد الشعبية التنامية لدمي لابيوبو (Labubu). فقد أنشأ المجرمون السيبرانيون متاجر إلكترونية وهمية متعددة اللغات لسرقة بيانات الدفع الخاصة بالمستخدمين.

اكتشفت إحدى شركات الأمن السيبراني الشهيرة مئات المنصات الاحتيالية، التي تتظاهر غالباً بأنها متاجر إلكترونية مشروعة، ثم تجذب المهتمين بعروض وهمية مغرية على دُمى لابيوبو بغرض جمع معلومات مالية مهمة وحساسة من المشتريين الغافلين. تعرف دُمى لابيوبو بأنها دُمى قماشية غريبة الشكل مخصصة لحبي جمع المقتنيات، أُنِيع تصاميمها الفنان «كاسينج لونج» من هونغ كونج، وتبعتها متاجر شهيرة في «صناديق مغلقة عشوائية»، وقد حازت إعجاب الجماهير حول العالم، ولا يعرف المشترون أى دمية أو



خمسـة جنـيـهـات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدّر عن حزب الوفد المصري

الثلاثاء ١٠ يونيو ٢٠٢٥ - ١٤ ذو الحجة ١٤٤٦هـ - ٢ يُونِيو ١٧٤١ق  
العدد ١١٩٢٧ - السنة التاسعة والثلاثون

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين  
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس التحرير  
عاطف خليل

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبد السند يمامة

## سوق المال على صفيح ساخن

# 3 سيناريوهات ترسم مستقبل ضريبة الدمغة

**كتب - د. صلاح الدين عبد الله:**

تعود البورصة اليوم، الثلاثاء، إلى نشاطها بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك، وسط أجواء من الترقب والحذر تسود أروقة سوق المال، في انتظار ما ستسفر عنه التحركات الحكومية بشأن تطبيق ضريبة الدمغة على تداولات الأسهم، خيار بديل عن ضريبة الأرباح الرأسمالية.

وترقب الخبراء والمراقبون ثلاثة سيناريوهات رئيسية، تتراوح بين تطبيق الضريبة بنسبة مرتفعة، أو منخفضة، أو حتى عدم تطبيقها، وسط تساؤلات حول مدى تأثير هذه الخطوة على أداء سوق الأسهم، وحركة المستثمرين في المرحلة المقبلة.

السيناريو الأول عدم تطبيق ضريبة الدمغة، وهو الأكثر تفاؤلاً، لكنه في الوقت ذاته الأقل احتمالاً في ظل توجه حكومي واضح نحو تعظيم الإيرادات وسد عجز الموازنة، فالحكومة تبحث عن موارد جديدة، وبالتالي يصعب أن تتجاهل ضريبة محتملة، خاصة أن الدعاوت لتطبيق «الدمغة» كانت قد خرجت من قلب مجتمع سوق المال نفسه، كبديل لضريبة الأرباح الرأسمالية التي أثقلت كاهل السوق والمستثمرين، وأربكت حتى الجهات الضريبية، نتيجة غياب آلية شفافة وواضحة للتفتيش.

رغم صعوبة تحقيق هذا السيناريو، فإن التراجع عن فرض الضريبة قد يكون بمثابة «طاقة قدر» تفتح أمام البورصة المصرية، إذ يتوقع أن يؤدي ذلك إلى تدفقات نقدية بكميات الهائلة للدولارات نحو سوق الأسهم، ويعزز من جاذبية السوق المصري، مقارنة بنظرائه في المنطقة، فبيئة تداول خالية من الضغوط الضريبية المعقدة تعنى قدرة أكبر على

**كتبت - نغم هلال:**

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، عن الانتهاء من إعطاء أكثر من ٦,٨ مليون جرة تحصين لريوس الماشية، ضد الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع، خلال الحملة التوعمية الأولى خلال عام ٢٠٢٥. يأتي ذلك وفقاً لتقرير رسمي تلقاه علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، من الدكتور حامد الأقصر، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بناتج الحملة، والتي استمرت أعمالها خلال الفترة من ٤ حتى ١٥ مايو الماضى.

أشار التقرير إلى أنه تم إعطاء ٣ ملايين و٦٠١ ألف و٨٠٢ جرة بلقاح الحمى القلاعية لريوس الأبقار، الجاموس، الأغنام، والماعز، فضلاً عن إعطاء ٣



## مطالب بتنفيذ توصيات البورصة لتعزيز التنافسية

تسبب الأوراق المالية بدقة وسرعة، ونمو في حجم التداولات، ما ينعكس إيجابياً على مناخ الاستثمار ويسهم في استقطاب ريوس الأموال والمستثمرين من الداخل والخارج.

السيناريو الثانى الأكثر توازناً وواقعية بحسب الخبراء يتمثل في تبني الحكومة للتوصيات التي قدمتها البورصة المصرية قبل نحو ١٨ شهراً، والتي تقضى بآلا تتجاوز نسبة ضريبة الدمغة رُبعا في

# صغار المُرّيين خارج اهتمامات «الزراعة»

## ٦,٨ مليون جرة لتحصين الماشية ضد «الحمى القلاعية».. والأمصال لا تصل جميع المحافظات

محافظة المنوفية في المركز الثالث بتحسين ٢٥١ ألفا و٢٢ رأساً، كما شملت القائمة أيضاً محافظتي الغربية وكفر الشيخ بتحسين ٢٥ ألفا و٩٦١، و٢٤٧ ألفا و٤٧٨ رأساً على التوالي، بالإضافة إلى محافظة الدقهلية التي قامت بتحسين ٢١١ ألفا و٧١ رأساً.

تستهدف الحملة حماية الثروة الحيوانية المصرية من أهم الأمراض، والحد من الخسائر الاقتصادية، إلى جانب تأمين مصدر غذائى سليم وآمن، فى إطار جهود الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.



# تصاعد احتجاجات لوس أنجلوس

## «ترامب» يهدد بإعلان حالة الطوارئ والدفع بـ«المارينز»



وعودة إلى الأحداث المشتعلة اشتبكت الشرطة الفيدرالية مع المظاهرين مجدداً في وسط لوس أنجلوس، مستخدمة ذخائر غير قاتلة لتفريق الحشود التي تجمعت قرب المحكمة الفيدرالية ومراكز الاحتجاز. وانتشرت وحدات الحرس الوطنى بأزياء كاملة وأسلحة ثقيلة، حيث وصف المشهد بأنه «الأكثر عسكرية منذ شغب ١٩٩٢». فيما أثارت خطوة نشر الحرس الوطنى

**كتبت - أماني زكي:**

اندلعت اشتباكات عنيفة لليوم الثالث على التوالي بين المظاهرين وقوات إنفاذ القانون في لوس أنجلوس، بعدما أعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن أوامر استثنائية بشأن الهجرة، دفعت الشرطة إلى إعلان وسط المدينة «منطقة تجمع غير قانوني». أمرت السلطات المتظاهرين بمغادرة المنطقة فوراً عبر إعلان على منصة «إكس»، بينما اعتقلت الشرطة نحو ٦٠ شخصا خلال مطلع الأسبوع، فى تصعيد لم تشهده المدينة منذ سنوات. وقال قائد الشرطة جيم ماكديونيل: «عدد الاعتقالات حتى الآن لا يذكر مقارنة مع ما سيحدث لاحقاً». كان قد أصدر ترامب قرارات بتعبئة الحرس الوطنى ونشر القوات العسكرية الفيدرالية رغم معارضة حاكم كاليفورنيا ومسؤولى المدينة، ما أشعل غضب آلاف المتظاهرين الذين تدفقوا إلى الشوارع ووصفوا ما يحدث بأنه «انقلاب أممي». وردت السلطات باستخدام الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطى، وقنابل الصوت.

وألغت مدينة جلينديل اتفاقها مع وزارة الأمن الداخلى وهينة الهجرة والجمارك ICE، والذي كان يتيح احتجاز المهاجرين الفيدراليين في مركز الشرطة المحلي. وأكدت المدينة أن القرار جاء «دفعاً للشفافية السابقة»، لكنه ضرورى للحفاظ على «الثقة والمساءلة العامة»، يأتي ذلك في الوقت الذي دخل فيه قرار ترامب بحظر السفر حيز التنفيذ، ومنع دخول مواطنى ١٢ دولة إلى الولايات المتحدة، من بينها أفغانستان، ميانمار، تشاد، والعديد من دول الشرق الأوسط وإفريقيا، بينما فرضت قيوداً إضافية على دول أخرى مثل كوبا وفنزويلا.

## «المالية» تُصالح مجتمع الأعمال

**كتب - عبد القادر إسماعيل:**

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أننا نسعى لخفض الأعباء على المستثمرين خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن الأولوية لتوسيع القاعدة الضريبية لخلق مساحة مالية لمبادرات أكثر تحفيزاً للممولين. قال «كجوك» في رسائل طمأنة لاجتمع الأعمال، إننا نعمل على

تخفيف الالتزامات الضريبية وغير الضريبية عن شركائنا الممولين بتبسيط وتسهيل الإجراءات، لافتاً إلى أن هناك برنامجاً طموحاً وعملياً لخفض الأعباء غير الضريبية وتوحيد جهات التحصيل. وأضاف الوزير، أنه سيتم إطلاق حزم جديدة من «التسهيلات» في العام المالى المقبل لاستكمال المسار الضريبي المحفز.

## الأخطاء الدفاعية ترزعج «ريبيرو» قبل مواجهة «ميسى» ورفاقه

٠7



صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردي

مستشار التحرير

سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهاى

كاظم فاضل

مصطفى عبيد

محمود على الدين

سامى الطراوى

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطي

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

ص.ب : ٢٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٣٨٣٣٣٣ - ٣٣٣٨٣٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥ - ٣٣٣٥٩١٢٥

إدارة الإعلانات

٠١١٠٠٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

# بلطجة وقرصنة إسرائيلية

## اختطاف سفينة المساعدات «مادلين» ومنعها من الوصول لغزة وسحبها لميناء أسدود



## اعتقال الطاقم واحتجازهم بسجن «غفون» بالرملة.. وسط غضب فلسطيني وعالمي

دوليا جرى اعتقالهم قسراً من على متن السفينة بعد أن استولت عليها البحرية الإسرائيلية. وحذر «عدالة» من أن «اعتقال الناشطين المدنيين العزل الذين كانوا يسعون لإيصال مساعدات إنسانية يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي. جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الحافل بالانتهاكات. وأشار إلى أن الحصار المستمر يؤدي يومياً إلى كارثة إنسانية حقيقية، حيث يقتل مئات الأطفال والشيوخ ويعيم من معاناة أكثر من مليوني إنسان في القطاع. وأدانست لجان المقاومة في فلسطين القرصنة الصهيونية واستيلاء الاحتلال الصهيوني المجرم على سفينة الحرية التي جاءت للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في وجه الحصار والإبادة الصهيونية. ووصفت لجان المقاومة الإسرائيلية لكرس الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، واعتقال الناشطين الدوليين الذين كانوا على متنها، بالقرصنة الإسرائيلية لسفينة «مادلين» التابعة لأسطول الحرية لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، واعتقال الناشطين الدوليين الذين كانوا على متنها، وأدانست حركة حماس جريمة القرصنة التي ارتكبتها قوات الاحتلال باعتراف سفينة «مادلين»، ومنعها بالعودة من الوصول إلى القطاع. وقالت في بيان لها إن اعتراض مادلين في عرض البحر، ومنعها من إيصال مساعدات مرمزة إلى الشعب الفلسطيني الذي يواجه حرب إبادة جماعية، يعد إرهاب دولة منظماً، وانتهاكا فاضحاً للقانون الدولي، واعتداءً على متطوعين مدنيين تحركوا بدافع إنساني، كما استكثرت حركة الجهاد إقدام قوات الاحتلال على اقتحام السفينة بطريقة وحشية ووسائل عسكرية أدت إلى تعرض ركبائها للخطر، واستخدام القوة في اعتقالهم. وأكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فترج أن الاعتداء الإسرائيلي على السفينة واختطاف الناشطين العالميين من على متنها ما هو إلا عمل قرصنة منظم يعكس طبيعة حكومة الاحتلال اليمينية

وتحمل هذه السفينة على متنها ١٢ ناشطاً من جنسيات متعددة، إضافة إلى مساعدات إنسانية تشمل الغذاء والدواء والمعدات الطبية. واعتبر مادلين هي السفينة ٣١٢ ضمن ائتلاف «أسطول الحرية» الذي يهدف إلى كسر الحصار المفروض من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ عام ٢٠٠٧. وقد سميت السفينة على اسم «مادلين كلاب» أول فتاة فلسطينية احترفت صيد الأسماك في القطاع وقد فقدت والدها ومصدر رزقها بعد اندلاع الحرب الإسرائيلية أكتوبر ٢٠٢٣. ونددت فصائل وشخصيات اعتبارية فلسطينية بالقرصنة الإسرائيلية لسفينة «مادلين» التابعة لأسطول الحرية لكسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، واعتقال الناشطين الدوليين الذين كانوا على متنها، وطالبت بالضبط للإفراج عنهم. وأدانست حركة حماس جريمة القرصنة التي ارتكبتها قوات الاحتلال باعتراف سفينة «مادلين»، ومنعها بالعودة من الوصول إلى القطاع. وقالت في بيان لها إن اعتراض مادلين في عرض البحر، ومنعها من إيصال مساعدات مرمزة إلى الشعب الفلسطيني الذي يواجه حرب إبادة جماعية، يعد إرهاب دولة منظماً، وانتهاكا فاضحاً للقانون الدولي، واعتداءً على متطوعين مدنيين تحركوا بدافع إنساني، كما استكثرت حركة الجهاد إقدام قوات الاحتلال على اقتحام السفينة بطريقة وحشية ووسائل عسكرية أدت إلى تعرض ركبائها للخطر، واستخدام القوة في اعتقالهم. وأكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فترج أن الاعتداء الإسرائيلي على السفينة واختطاف الناشطين العالميين من على متنها ما هو إلا عمل قرصنة منظم يعكس طبيعة حكومة الاحتلال اليمينية

## مهاجرون وعسكر ومعركة من أجل أمريكا

# «الجارديان» و«نيويورك تايمز» تحذران من عسكرة الحياة المدنية.. لوس أنجلوس نموذج لمستقبل مرعب



كتب - أمانى زكى: أطلق دونالد ترامب مواجهة سياسية حادة مع ولاية كاليفورنيا بعدما تجاوز سلطات الحاكم الديمقراطي جافين نيوسوم، وأمر بنشر ما لا يقل عن ألفي جندي من الحرس الوطني في منطقة لوس أنجلوس بهدف قمع الاحتجاجات التي اندلعت عقب مظاهرات ضد مهاجرين غير مسجلين، تحرك ترامب عندما علم طلب السلطات المحلية أن دعم فدرالى وقدم قراره كجزء من معركة كبرى تهدف إلى إنقاذ البلاد مما وصفه بغزو المهاجرين، إذ كتب على وسائل التواصل الاجتماعي أن لوس أنجلوس تتعرض للاحتجاج من قبل عصابات عنيفة وأمر كبار المسؤولين باتخاذ أى خطوات ضرورية لتحرير المدينة. التحرك جاء بالتزامن مع تصاعد المظاهرات التي اشتعلت مجدداً بعد تدخل عناصر الهجرة الفيدرالية في أحياء تضم مصانع ملابس ومحلات تجارية، حيث جرت اعتقالات جماعية دون أوامر قضائية وفقاً للاتحاد الأمريكى للحريات المدنية الذى أشار إلى احتجاز أكثر من مائتي شخص في مراكز مؤقتة وفصل الأطفال عن ذويهم ومنع المحامين من التواصل مع المحتجزين.



إلى تعزيز صورته في أوساط ناخبيه من خلال تسويق خطابه المناهض للهجرة وتقديم نفسه كحامٍ للحدود. ودافع نيوت جينغرتش حليف ترامب ورئيس مجلس النواب السابق قائلاً إن ما يجري يؤكد صحة موقف ترامب من البداية، فالقضية بنظره تتلخص في إنفاذ القانون مقابل الدفاع عن مهاجرين غير شرعيين وهو الطرح الذى روج له الجمهوريون منذ حملة ٢٠١٥. ووصف ترمب المتظاهرين بأنهم معتدون على قوات الأمن رغم غياب أدلة مؤيدة على ذلك، وقال للصحفيين إنه لن يسمح لأحد باليصق على الجنود أو ضرب الشرطة، بينما أكدت لقطات الفيديو أن غالبية المظاهرات كانت سلمية لكن أنصار ترامب ركزوا عبر المنصات الرقمية على مشاهد العنف والعلم المسكبي الذى رفعه بعض المتظاهرين لتأكيد فكرة الغزو الأجنبى. كاولين ليفيت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض اتهمت المهاجرين غير الشرعيين بارتكاب أعمال شغب وحرق ومهاجمة مركبات الأمن، فيما قالت أيتها شارباريا الكاتبة في لوس أنجلوس تايمز إن صورة ديفيد هورتا زعيم النقابة الذى دفع أرضاً خلال اعتقاله أشعلت غضب آلاف العمال المنظمين معتبرة

أن ساحات المعركة السياسية تعاد صياغتها من جديد. ولكن قال جافين نيوسوم الحاكم الديمقراطى لولاية كاليفورنيا أن تصرفات ترامب متوقعة ومدفوعة بهدف تدمير كاليفورنيا سياسياً، وقال إن الإدارة الفيدرالية تحاول افتعال أزمة لتحقيق مكاسب انتخابية على حساب استقرار الولاية. واتهم السيناتور اليكس بادلي من كاليفورنيا ترامب بنشر معلومات مضللة وخلق أزمة مفتعلة ويتصيد أجندة متطرفة من خلال مدامات قاسية وعنيفة تستهدف المجتمع المهاجر الذى يعرف بطبيعة الخطر ويخرج دفاعاً عن القيم الأساسية والحقوق القانونية. فى المقابل دافع الجمهوريون عن الخطوات الفيدرالية، إذ قال النائب كيرن كيلى إن ما يحدث نتيجة سياسات الديمقراطيين الذين شجعوا على الفوضى وأضعفوا تطبيق القانون الحدودى. توعدت إدارة ترامب بتصعيد أكبر إذا استمرت المعارضة، حيث قال توم هومان المسئول عن ملف الحدود فى البيت الأبيض أنهم سيتعاملون بحزم مع أى تدخل بما فى ذلك اعتقال مسئولين حكوميين يعرقون عمل فرق إنفاذ قوانين الهجرة، وأكد أن الحملة تستمر في كل الولايات وأمن الامة. زعيم السيقاق وصفت صحيفة الجارديان الداخل الأمريكى المعارضة لسياسات ترامب.

**رضا سلامة**  
بالوفد والمحامى بالنقض  
**يشاطر الأستاذ محمد الصياد**  
عضو الهيئة العليا  
الأحزان لوفاته عمه  
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**النائب المهندس حازم الجندى**  
عضو الهيئة العليا  
يشاطر الزميل الفاضل  
**الأستاذ محمد الصياد**  
عضو الهيئة العليا  
الأحزان لوفاته عمه  
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**الدكتور هانى سرى الدين**  
يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى الزميل  
**الأستاذ محمد الصياد**  
عضو الهيئة العليا  
لوفاته عمه  
أسكن الله الفقيد الكريم فسيح جنتاه  
وللأسرة الصبر الجميل

**مراكز الخدمة والصيانة**  
غاز مصر  
Egypt Gas  
خبرة .. تتواصل مع الأجيال  
الأولى في مصر  
والشرق الأوسط  
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى  
فهمه العملاء: | طوارئ الغاز 19220 | 129  
٢ شارع الفتيح -الطبعة-جسر الجيزة-القاهرة  
تليفون: ٢٤١٨٠١٢-٢٤١٨٤٤٤  
فاكس: ٢٤١٨٤٧٠-٢٤١٨٤٧٠  
إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
في توصيل المساكن والمنشآت  
والمصانع وتخويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة  
البوناجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعى  
www.egyptgas.com.eg



قضية ورأى

بقلم:

محمد بحيرى

## الإدارة فى العمارة

الإدارة المحلية فى أى دولة، هى مرآة حقيقية لتفاعل السلطة مع المواطن، كونها الأقرب إلى مشاكله اليومية واحتياجاته المباشرة. وفى مصر، ورغم ما تملكه الإدارة المحلية من أهمية حيوية، فإنها تعاني عدداً كبيراً من المشاكل البنيوية والوظيفية التى تعرقل قدرتها على القيام بدورها بفعالية. ويزداد هذا الوضع إلحاحاً فى ضوء التحديات التنموية والاجتماعية التى تواجهها الدولة المصرية، خاصة فى الريف والمناطق العشوائية والقرى المهمشة، لعل أول ما يصدملك، هى المركزية المفرطة، إذ تتركز أغلب الصلاحيات والموارد فى يد الحكومة المركزية، أو الوزراء، ولا تتمتع الوحدات المحلية بسلطات حقيقية فى التخطيط أو التصرف المالى أو التشريعي. وتصدر معظم القرارات المهمة من القاهرة، ما يؤدي إلى طمس الاستجابة للمشكلات المحلية.

دائماً تُعَيَّن وتقال القيادات المحلية من الصف الأول سواء المحافظون ونوابهم وسكرتيرى عموم وسكرتيرى عموم المساعدون.. دون أسباب. ويأتي رؤساء مجالس المدن والأحياء ونوابهم ورؤساء الوحدات المحلية، عرضة للتدوير الدائم، وليس من حقهم الترشح لمنصب المحافظ. وقليل ما هم من منصب السكرتير العام أو السكرتير العام المساعد.. وربما نادراً. منذ حل المجالس المحلية عام ٢٠١١، لم تُجر انتخابات جديدة حتى الآن. وهذا الفراغ فى البنيان السياسى والشعبي، ترك فراغاً رقابياً وتشريعياً على المستوى المحلي، ودون مجالس منتخبة، تعيب المشاركة الشعبية، وتعتمد التوازن بين السلطة التنفيذية والرقابية فى المحافظات.

ومن يقرب من الوحدات المحلية، سيدرك أنها تعاني من نقص شديد فى الموارد المالية، إذ تعتمد بنسبة كبيرة على التمويل القادم من الحكومة. وتزعم المجالس المحلية على أدوات التمويل الذاتى كقرض الرسوم المحلية أو الاستمرار فى أعمالها، ما يجعلها غير قادرة على تنفيذ خطط التنمية أو تحسين الخدمات. أما اتهامات الفساد، فأصبحت تلاحق الأحياء والمجالس المحلية، سواء كانت لوائح حقيقية أو من قبل المزايمة، بدءاً من الرشاوى فى استخراج التراخيص، إلى فساد التوريدات والتعاقدات، وغش الرقابة والمحاسبة الفعالة، إلى جانب ضعف الشفافية، والاتهامات المرسلة، تؤدي إلى استمرار الممارسات الفاسدة، خصوصاً فى محاللات مثل تراخيص البناء، والمخالفات، وتوزيع الموارد، لأنها تضغط على الشرفاء، وتوجههم إلى ترويض فى آلة الفساد الرهيبة. وهذه الاتهامات، سواء كانت صحيحة أو مجحولة أو كاذبة، فإن الأذى هو بناء المجالس الشعبية المحلية لتوفر عنصر الرقابة الشعبية.

ليست الرقابة فقط، وإنما المشاركة الشعبية، من أجل تحسين الخدمات. فبعض المحافظات فشلت حتى الآن فى حل مشكلة جمع القمامة، وربما لن تنجح فى ذلك على المدى القريب. قبل ساعات، هلت المواقع الإلكترونية، لخبر حل «عاجل»، وحذرى أماسة عمارة نفق نصر الدين بالهرم، فى تطوير، مشكلة عمرها ٢٤ عاماً، وعندما يتم حلها تعتبر ذلك إنجازاً؟ لا أقل من جهد محافظ الجيزة المهندس عادل النجار، فقد نجح الرجل فى إنهاء مشكلة فشلت حشد من المحافظين الذين سبقوه فى حلها. فحاولت عند التسعينيات ثم عقد نهاية القرن العشرين، ثم العقد الأول من القرن العشرين، ثم العقد الثانى، ونحن الآن فى العقد الرابع للمشكلة.. طوال هذه المدة فشلت العمارة رمزاً للفشل الإدارى؟ رمزاً للفشل، فمصعب محوه، خصوصاً ما كل محافظة فيها نموذج مماثل لمشكلة عمارة نصر الدين. إنها المركزية فى أبهى صورها.

فتمت لحظة البناء؟



بقلم:

د. نصر محمد غباشى

## رثاء لأساتذتي.. د. محمد باهى أبو يونس

فى عصر يوم الأحد الماضى الموافق ٢٠٢٥/٦/١ فقدت مصر الفقيه الدستورى الأستاذ الدكتور «محمد باهى أبو يونس» أستاذ ورئيس قسم القانون العام وعميد كلية الحقوق جامعة الإسكندرية السابق، والذي يعد من أشهر وأفضل اساتذة فقهاء القانون العام فى مصر والعالم العربى، صاحب المكانة العالية والقيمة والقامة السامقة الباسقة، فقد روده الله بوعى العلم والمعرفة القانونية وجعله أفصح الفقهاء بلاغة وفصاحة، ملأها بمفاهيم وآداب اللغة العربية، وسلامة مفردات كلماتها اللغوية، لكى يضع منهل علمه أمام عقول طلابه وباحثيه وينهل منه الجميع، حتى تصبح منابع علومه طريق ضوء ينير سبيل الإصلاح والرقى تتقدم وتنهض به الأمم، لقد تحملت مسؤولية الأمانة العلمية وسلك طريق أثرها القويم، فحافظ على مكانته الاجتماعية والفقهية فى عزه وكرامته، ليس اتجاه طلابه وباحثيه بل اتجاه المجتمع كله لأنه كان لعمامة الأول هو ميله إلى التزهد بالسلطة القانونية، والتفقه بالأمور الدينية ولا سيما حفظه لكتاب الله، وإتباع سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، حتى سار خلفه القرآن والتخلّى وخالق الإسلام، وارتقت ثقافته الدينية والقانونية والأدبية، وعرف عنه بالتزهد وتركه أمور الدنيا ومناسباتها والأول هو الأول فى الرأى قد اتفق عليه الكثير من الناس، فى وصف سلوكه القانونى الذى عُرف به من زهد وتصوف، لهذا الفقيه العالم الفاضل العابد، ونحن لا نذكره على الله ولكن نعتدب إلى حديق سواقه الكريم بقوله صلى الله عليه وسلم «أحب الناس إلى الله أن يكون أبى بكر رضى الله عنه، وأحبهم إلى الله أن يكون أبى عمر رضى الله عنه، وأحبهم إلى الله أن يكون أبى عثمان رضى الله عنه» (رواه الترمذى، «إنما يُحْسِنُ الله من عباده العلماء» الآية رقم ٢٨) من سورة فاطر.

رحل الدكتور «باهى» وهو فى قوة إيمانه الراسخ ودوحة سعة علمه الواسع الباسق، بأنه قد أن رسالته فى خدمة وطنه وسامية، بكل أمانة وإخلاص وصديق منزلة ومكانة عالية سامية، وقد ترك فى خلدنا ذكراً نفائس كتبه الفقهية العالية القيمة الضخمة، تتزين بها كل المكتبات القانونية، لكى يستفيد الجميع من آرائه وحيل أفكاره العتية. وقد شيع جثمانه الطاهر فى جنازة مهينة، من أحد مساجد محافظة الإسكندرية، وقد كان ذلك ظهر الاثنين الماضى الموافق ٢٠٢٥/٦/٢ من كان العزاء مساء اليوم نفسه بساحة كلية الحقوق، وقد تقدم تشييع الجنازة وتقبل واجب العزاء الذى أقيم للفقيد العالى، الأستاذ الدكتور محمد الفتى عميد كلية الحقوق جامعة الإسكندرية والأستاذة الدكتورة ميادة عبدالقادر إسماعيل أستاذ ورئيس قسم القانون العام وكلية كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث – وعمداء الكلية السابقين وعمداء الكليات والمعاهد العليا وأعضاء هيئة التدريس.. ولقيف كبير من رجال القضاء وبعض رجال الشرطة المصرية.. وأعضاء النيابة العامة ومطالب كلية الحقوق والموظفين الإداريين بالكلية وجامعة الإسكندرية، وإذا كان الدكتور «محمد باهى» رحل يسبق الطاهر، إلا أنه سيبقى بعلمه وكتبه وفكره يفتح بها أبواب مشاعل نور علمه الوهاج تضئى الطريق لكل طالب علم والباحث عنه.



# جدل حول تعديل قانون الضريبة العقارية

اختلاف حول زيادة حد الإعفاء إلى ٤ ملايين جنيه بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم



حد الإعفاء من الضريبة العقارية من ٢ مليون جنيه إلى ٤ ملايين جنيه على الأقل، وذلك بعد انخفاض قيمة الجنيه وارتفاع أسعار العقارات وتزايد معدلات التضخم، وكذلك إعادة النظر في تشكيل لجان الحصر والتقدير.

وقال المحاسب الضريبي أشرف عبدالغنى مؤسس جمعية خبراء الضرائب المصرية، إن التعديلات لم تحدد صراحة حد الإعفاء من الضريبة العقارية ولكنها أشارت إلى زيادة حد الإعفاء في القيمة الإيجارية من ٢٤ ألف جنيه إلى ٥٠ ألف جنيه أى أكثر من الضعف.

وشدد على أن تعديل قانون الضريبة العقارية، يأتي من أجل تخفيف الأعباء الضريبية وكذلك في إطار جهود وزارة المالية لبناء جسور الثقة مع الممولين.

ورصد المحاسب الضريبي محسن عبدالله، الخبير فى شئون الضريبة العقارية، أبرز أهداف تعديل قانون الضريبة العقارية، وأهمها وضع حد أقصى لمقابل التأخير لا يتجاوز أصل دين الضريبة ويجوز للمكلفين خلال ٣ أشهر من تاريخ العمل بالقانون التمتع بالإعفاء من مقابل التأخير المستحق فى حال سداد أصل دين الضريبة المستحق على العقار، إلى جانب تبسيط الإقرار الضريبي وإصلاح وتطوير منظومة الطعن الضريبي والحجبة لإيصالات السداد الإلكتروني.

كما أجازت التعديلات للمكلف الطعن على نتيجة الحصر وتقدير القيمة الإيجارية مع إلغاء سلطة مديريات الضرائب العقارية فى الطعن على نتائج الحصر والتقدير، وأوضح أنه وفقاً لتعديل فإن المكلف لن يكون ملزماً بتقديم إقرار إلى كل مأمورية ضرائب عقارية حال تعدد الاقتاعات المبنية التى له الحق فى ملكيتها أو الانقراض بها أو استغلالها وإنما يكفى بإقرار واحد يتضمن بيانات جميع العقارات.



شريف الكيلاني

وأيضاً وضع حد أقصى لمقابل التأخير، وإعفاء كامل منه عند سداد أصل الدين خلال مهلة محددة.

وكشف شريف الكيلاني، نائب وزير المالية، عن دراسة رفع قيمة الإعفاء الضريبي في الضرائب العقارية ليشمل الوحدات السكنية التي لا تتجاوز قيمتها السوقية ٤ ملايين جنيه، وذلك بهدف التخفيف عن المواطنين ومراعاة الواقع الاقتصادي الحالي.

ورغم الترحيب بتلك التعديلات، إلا أن جمعية خبراء الضرائب المصرية طالبت بإجراء حوار مجتمعي حولها، خاصة فيما يتعلق بزيادة

كتب - عبدالقادر إسماعيل؛

يشهد قانون الضريبة على العقارات المبنية تحولاً جديداً فى مساره بعد ١٧ عاماً من صدوره، حيث بدأت الضريبة الحقيقية تدخل فى إطار حزمة مبادرة التسهيلات الضريبية، وما تتضمنه من إصلاحات تشريعية تتعلق بضرورية العقارات المبنية.

وفى هذا الإطار، وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨ بشأن الضريبة على العقارات المبنية، وتهدف التعديلات الجديدة إلى تخفيف الأعباء الضريبية ومراعاة البعدين الاجتماعي والاقتصادي للمكلفين بإداء الضريبة على العقارات المبنية. وتضمنت ملامح التعديلات العديد من النقاط، أبرزها زيادة حد الإعفاء الضريبي للعقارات المبنية والوحدات التي يتخذها المكلف سكناً خاصاً له ولأسرته بما يتماشى مع فلسفة القانون بمراعاة البعد الاجتماعي فى ظل آثار حالة التضخم، حيث زيد صافي القيمة الإيجارية من ٢٤ ألف جنيه إلى ٥٠ ألف جنيه.

وتضمنت ملامح التسهيلات العديد من النقاط، منها ما يتعلق بتبسيط الإقرار الضريبي، وإصلاح وتطوير منظومة الطعن الضريبي، وتخفيف العبء عن كاهل المكلفين المتنازعين على وعاء الضريبة، وزيادة حد الإعفاء الضريبي للسكن الخاص، ورفع الضريبة عن المكلف فى الأزمان، وتبسيط إجراءات رفع الضريبة عن المكلفين، وإسقاط دين الضريبة ومقابل التأخير فى حالات

الانقراض، وهذا ما يجعلنا نعيش انقساماً حقيقياً ما بين الواقع والمواقع. ولأسف للاطلاع أن التفاف الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي قد أضعف عدوية المشاعر والأحاسيس الحقيقية بين الناس، فأصبحت هذه المشاعر مزيفة، تظهر بعض النطر عن الواقع الحقيقي، ويجب ألا يؤخذ كل ما يكتب على مجمل الجذ، وعلياً أن تكون حذرين، ولا تضع أنفسنا داخل دوامة منصات التفاف الاجتماعي، حتى لا نصعب سبياً فى التحرر من عاداتنا وقناعاتنا وأخلاقنا، ولذا علينا ألا نتجر وراء الكم الهائل من الابتسامات الزائفة والكلمات المسوولة، رغم أن هذه المواقع تعمل بالفعل على تسهيل عملية التواصل بين الناس وتبادل المشاعر، إلا أنها تحولت إلى علنا المعاصر إلى منصات زائفة للحقيقة، وعلياً أن نقول كلمة ما على سبيل الجمالة، ويكفى أن ننظر إلى كم الإعجابات والتعليقات على خبر يخص نجم ما فى الوسط الفني أو الكروي أو مشاهير المجتمع، فسبكون عدد المشاركات والتعليقات بلا حدود.

> وفى النهاية، لا يمكن الحكم على سلوكيات البشر وتكوين صداقات من خلال هذه المنصات فى علنا الافتراضي، خاصة أن الكثيرين منهم ليسون أفعمة بائف «وش»، لإفناء قلوب مشوهة بمختلف الأمراض الاجتماعية، فهؤلاء الحياة فى التي تظهر لنا معادن الناس، الصادق من الكاذب، والأمين من الخائن، والكرام من الثيم، وهذا لا يتحقق إلا بالتعامل المباشر، والرؤية الحقيقية بين الناس تحت شعار علنا الواقعي: «ناق حتى نراك».

آخر شؤكة  
ناس عيشة بائف «وش»، وناس تايبة لا تهش ولا تشل، وناس عندها الحرام ما يفرش، وعجبي عليك يا زمن!

٢٠٢٥، لافتاً إلى أن استقطاب ١٥ مليار دولار سنوياً يمكن أن يرفع الاحتياطي بما يتجاوز ١٥-٢٠٪ سنوياً، مع تحسين جودة الاحتياطي بعيداً عن الديون قصيرة الأجل. وأوضح أنه من شأن تدفقات الاستثمار أن تخفف الضغط على سوق الصرف، وتقلل الاعتماد على التمويل بالدين، ما يدعم استقرار الجنيه، خاصة فى ظل تحركات تدريجية نحو مرونة أكبر لسعر الصرف.

وأضاف: «بحسب تقديرات وزارة التخطيط، كل ١ مليار دولار استثمار أجنى مباشر يولد ما بين ١٥ و ٢٠ ألف فرصة عمل مباشرة، ومثلها غير مباشرة، وإذا تم جذب ١٥ مليار دولار، يمكن أن يؤدي ذلك إلى توفير ٣٠٠-٤٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً، ما يدعم جهود خفض البطالة التى تدور حالياً حول ٦,٩٪».

وشدد «الإيريسى» على أن تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر تعد من أهم مصادر دعم الاحتياطي الأجنبى، الذى سجل ٤٦,٧٢٧ مليار دولار فى مايو

فجوة التمويل الخارجى وتعزيز ميزان المدفوعات». وتابع: «كل مليار دولار من الاستثمار المباشر يُقدر أنه يضيف ما بين ١٥ و ٢٠ ألف نقطة مئوية للنتاج المحلى الإجمالى، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولى، وإذا جذب ١٥ مليار دولار سنوياً قد يضيف ما بين ٢,٢ و ٢,٢ نقاط مئوية سنوياً للنمو، مما يساعد على تحقيق مستهدفات النمو البالغة ٥-٦٪ بحلول ٢٠٢٦».

وأضاف: «بحسب تقديرات وزارة التخطيط، كل ١ مليار دولار استثمار أجنى مباشر يولد ما بين ١٥ و ٢٠ ألف فرصة عمل مباشرة، ومثلها غير مباشرة، وإذا تم جذب ١٥ مليار دولار، يمكن أن يؤدي ذلك إلى توفير ٣٠٠-٤٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً، ما يدعم جهود خفض البطالة التى تدور حالياً حول ٦,٩٪».

وشدد «الإيريسى» على أن تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر تعد من أهم مصادر دعم الاحتياطي الأجنبى، الذى سجل ٤٦,٧٢٧ مليار دولار فى مايو

والقدرة على خلق فرص عمل مستدامة، لافتاً إلى أن الخطة تستند إلى سياسة نقدية مستقرة، وسياسة مالية محفزة، وانفتاح تجارى على الأسواق الإقليمية والدولية، مع السعى إلى خفض عجز الميزان التجارى وتظيم الصادرات، وتتضمن الخطة الاستثمارية عدداً كبيراً من الفرص الجاهزة فى قطاعات الطاقة والصناعة والسياحة والصحة وتكنولوجيا المعلومات والزراعة والتعليم والموارد المائية.

من جانبه، أوضح الدكتور على الإريسي، الخبير الاقتصادي، أن خطة وزارة الاستثمار تستهدف جذب استثمارات أجنبية مباشرة تتراوح بين ١٢ و ١٥ مليار دولار سنوياً على المدى المتوسط، فى إطار سعى الدولة إلى تعظيم موارد النقد الأجنبى وتقوية الاقتصاد الحقيقى.

وقال «الإيريسى» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»: «فى عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة



حسن الخطيب

فى مصر نحو ٩,٢ مليار دولار، بحسب بيانات البنك المركزى، ما يعنى أن الخطة الجديدة على خلق حالة من الاستقرار الطاقه والصناعة والسياحة والصحة وتكنولوجيا المعلومات والزراعة والتعليم والموارد المائية.

## الطروحات الحكومية.. حلم مؤجل تحول إلى خطة توسُّع غير مسبوقة

ارتفاعات فى قيم التداول، فإن هذه الأرقام لا تعكس تدفق سيولة حقيقية، بل تشير إلى إعادة تدوير الأموال ذاتها بين مختلف القطاعات داخل السوق المحلى.

وأشار الدكتور على الحداد، خبير أسواق المال، إلى أن السوق المصرى بحاجة إلى ما لا يقل عن ٦ طروحات عملة الطروحات بحيث لا تتخفف القيمة المتوقعة من الدولة، مع اختيار الوقت المناسب، حتى لا يتم التاجيل وفقاً للتجارب الماضية. وقالت حنان رمسيس، خبير أسواق المال، إن انطلاق برنامج الطروحات الحكومية لن يحقق النجاح المنشود إلا من خلال استراتيجية ترويج وتسويق ذكية فى الأسواق الخارجية. ورغم ما تشهده البورصة من

التابعة، وشركات القوات المسلحة خلال الفترة السابقة، وفى نهاية عام ٢٠٢٤ تم طرح بنك المصرف المتحد فى حصة قدر ٣٠٪ وتمت تغطية الطرح عدة مرات وتم جمع ما يقارب من حوالى ٤,٦ مليار جنيه أى قيمة ٩٢ مليون دولار

ومن خلال هذا الطرح، تجلّى العديد من العوامل، منها اختيار التوقيت المناسب لعملية الطروحات بحيث لا تتخفف القيمة المتوقعة من الدولة، مع اختيار الوقت المناسب، حتى لا يتم التاجيل وفقاً للتجارب الماضية. وقالت حنان رمسيس، خبير أسواق المال، إن انطلاق برنامج الطروحات الحكومية لن يحقق النجاح المنشود إلا من خلال استراتيجية ترويج وتسويق ذكية فى الأسواق الخارجية. ورغم ما تشهده البورصة من



د. صلاح الدين عبد الله

إعادة تسعير الشركات القائمة وفقاً لمعادير التسعير وفقاً لمعادير الكفاءة والتركيز على معيار الكفاءة غير تقليدية للدول بدلاً الاعتماد على الترويج وتعتبر تمويل رخيصاً بالمقارنة بتكلفة الاقتراض المرتفع.

وتابع أن «لمعارات دولار فى وأشار «عبدالهادى» إلى أنه سبق الإعلان عن مجموعة من الشركات



د. محمد عبدالنهادى

حيث إن مساهمة القطاع الخاص سوف تعيد توازن الشركات وفقاً لمعادير الكفاءة والتركيز على معيار الكفاءة غير تقليدية للدول بدلاً الاعتماد على الترويج وتعتبر تمويل رخيصاً بالمقارنة بتكلفة الاقتراض المرتفع.

وتابع أن «لمعارات دولار فى وأشار «عبدالهادى» إلى أنه سبق الإعلان عن مجموعة من الشركات

كتب - د. صلاح الدين عبد الله؛ مجتمع سوق المال استقبال هذه التحركات بحالة من الارتياح الشديد، على أمل تحسن المشهد وانطلاق سوق الأسهم إلى الأمام، من حيث عمق السوق، وعدد الشركات.

سالت محمد عبدالهادى، خبير أسواق المال، حول الاتجاه إلى الطرح بالبورصة بسوق الأسهم ليجيبني قائلاً: «إن هناك ٤ مكاسب من سياسة الدولة، ورويتها، وكذلك أهداف ومعايير برنامج الإصلاحات الحكومية والتي تتناسب مع معايير صندوق النقد الدولى التى تنص وفقاً للمراجعات للشرائح التى تصرف من قبل الصندوق وأهمها معيار مساهمة القطاع الخاص ضمن الاقتصاد العام، ومعيار طرح الشركات، وفقاً لذلك فإن هدف الدولة من طرح الشركات الحكومية، يتمثل فى توفير حصيلة دولارية من عملية البيع لسد عجز الفجوة الدولارية وتوفير ما يقرب من ٣ (٤ إلى ٤) مليارات دولار فى موازنة (٢٠٢٥/٢٠٢٦)، وكذلك إعادة هيكلة الشركات الحكومية المطروحة،

فى الوقت الذى يخيم فيه الإحباط، وخيبة الأمل، على مجتمع سوق المال، ونقول حلم مؤجل، فجأة قلبت الحكومة المشهد رأساً على عقب.. إذ لم تكف بالإبقاء على نحو ٢٥ شركة ضمن البرنامج، بل دفعة واحدة، وكأنها تمضج روحاً جديدة فى جسد البورصة.

على الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان أمم بطل أفريقيا بيراميدز.

كأس مصر تعدى البسمة للقلعة البيضاء، وعلى الرغم من بعض التحديات التى واجهها الزملاء هذا الموسم، فإن الفارس الأبيض أظهر معنا أصلاً وروحاً قتالية فى بطولة كأس مصر.

كان الفوز بالكأس بمثابة تنويع لتوزيع جهود اللاعبين، وتأكيد على قدرتهم على تجاوز الصعاب والعودة إلى طريق الانتصارات والباخس أنه كان



الرفد

الثلاثاء ١٠ يونيو ٢٠٢٥ - ١٤ ذو الحجة ١٤٤٦هـ - ٢ بؤنة ١٧٤١ق

العدد ١٩٩٧ - السنة التاسعة والثلاثون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

05

## المدينة المنورة تستقبل طلائع الحجاج المتعجلين

بالمنطقة، باستقبال طلائع الحجاج المتعجلين الذين يبدأ توافدهم عبر الحافلات، ورحلات قطار الحرمين السريع، ومتابعة الجهود الميدانية بما يضمن انسيابية الحركة المرورية على طريق الهجرة السريع، واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتحقيق أعلى درجات الأمن على امتداد الطرق المحورية التي يسلكها الحجاج إلى وجهاتهم على طريقى القصيم، وتبوك، مروراً بالمدينة المنورة.

أكملت الجهات الحكومية فى المدينة المنورة استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن، ومواصلة تقديم الخدمات للحجاج زوار المسجد النبوي، بعد إكمال أدائهم مناسك الحج هذا العام. وتباشر الجهات ذات العلاقة تنفيذ الخطة التشغيلية لموسم ما بعد الحج، بمتابعة وإشراف الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، رئيس لجنة الحج والزيرة

### بعد انتهاء ضيوف الرحمن من أداء المناسك

# نجاح موسم الحج السياحي

## السعودية سخرت كافة إمكانياتها للقضاء على ظاهرة الافتراش



مكة المكرمة

فاطمة عياد

الافتراش تماماً ومنع المخالفين كما تمت عملية النفرة بكل سهولة ويُسر وأمان، كما التزمت شركات السياحة بالخطة التشغيلية المُعدة مسبقاً بالتنسيق مع البعثة الرسمية والسلطات السعودية، بما يضمن سلامة وراحة الحجاج المصريين. ووجهت لجنة السياحة الدينية بفرقة الشركات الشكر والتقدير للسلطات السعودية على التنظيم الدقيق والخدمات المتميزة المقدمة للحجيج هذا العام، مشيدة بالتنسيق المشترك بين الجانبين المصري والسعودي. ونجحت بعثة الحج السياحي هذا العام في توفير كل سبل الراحة لحجاجها منذ وصولهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحتى تصديقهم إلى عرافات والمزدلفة ومشعر منى، وعملت جاهدة على حل أي مشاكل طارئة قد تحدث وكل تلك الجهود تحت إشراف سامية سامى، رئيس بعثة الحج السياحي.



### وزير السياحة يشيد بجهود المملكة للخروج بموسم ناجح .. ويوجّه الشكر لبعثة السياحة والشركات المصرية المشاركة

فى ظل ارتفاع درجات الحرارة القياسية، مشدداً على أهمية مواصلة التواجد الميداني المكثف للجانب داخل المخيمات، والتعامل الفوري مع أى طارئ أو شكوى ترد من حجاج السياحة، وذلك حتى انتهاء مناسك الحج وعودة الحجاج بسلامة الله إلى أرض الوطن، وبما يعمل على تقديم تجربة حج متميزة وأمنة تكفاه وتميز منظومة الحج السياحي المصري. وأوضحت سامية سامى، مساعد وزير السياحة ورئيس بعثة الحج، أنه تم

بتنفيذ التعاقدات المبكرة مع الحجاج وتطبيق كافة الاشتراطات المنصوص عليها من قبل الوزارة، وأكد فتحى أن الشركات السياحية التزمت بتوفير وسائل نقل حديثة ومكيفة، وتقديم خدمات متميزة فى الإعاشة والإقامة، إلى جانب توفير الدعم والبرعاية للحجاج على مدار الساعة، وهو ما ساهم فى خلق أجواء مريحة وأمنة لهم أثناء تأدية المناسك، وشدد على أن هذه الجهود تستحق كل التقدير، لا سيما فى ظل

انتهى حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسك الحج ١٤٤٦ هجرية بعد رمى الجمرات الثلاث، ومن المقرر أن يبدأ طواف الوداع ليبدأوا فى العودة إلى بلادهم بعد أن قاموا بزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة قبل بدء مناسك الحج، حيث يتوجه البعض الآخر إلى المدينة المنورة لزيارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يتوجهون بالعودة إلى بلادهم. وفى لفتة تعد الأولى فى تاريخ الوزراء الذين تولوا وزارة السياحة فوجئ حجاج السياحة بدخول وزير السياحة شريف فتحى عليهم خلال تفقده لمخيمات السياحة فى مشعر عرفات للاطمئنان عليهم، والتأكد من تلقيهم كافة الخدمات وتوفير كافة سبل الراحة لهم، بمرافقة سامية سامى مساعد الوزير لشئون الشركات ورئيس البعثة الرسمية للحج السياحي ورئيس اللجنة العليا للحج والعمره، وناصر ترك نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري للفرق السياحية وعضو اللجنة العليا، وعدد من ممثلى البعثة الرسمية للحج السياحي المصري.

وحرص الوزير خلال فترة تواجده بالسعودية على متابعة سير الأعمال التي تقوم بها لجانب البعثة الرسمية للحج السياحي ميدانياً، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئى «Google Meet» مع أعضاء البعثة، حيث تأتى هذه المتابعة الإلكترونية ضمن جهود الوزارة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى إدارة ومتابعة موسم الحج السياحي. كما أنها تعطى الفرصة لجميع أعضاء البعثة المتابعة للحظية المباشرة Live وفى وقت واحد، وبما يضمن تقديم أفضل الخدمات للحجاج السياحي.

قال شريف فتحى، وزير السياحة والآثار، إن ما تم تفديده من قبل شركات السياحة المنظمة لرحلات الحج هذا العام يعكس قدراً كبيراً من الالتزام والمهنية العالية، مؤكداً أن هذا العام مختلف عن كل الأعوام السابقة فيما يخص أداء الشركات، مشيداً بالودع الجوى الذى تقوم به الشركات فى خدمة الحجاج، مضيفاً أن مستوى التنظيم الذى شاهده خلال جولته التفتحية فى مخيمات حجاج السياحة بمشعر عرفات، يعكس التزام الشركات

### شركات السياحة تشيد بجهود الوزارة

# «لا حج بدون تصريح» السعودية نجحت فى القضاء على ظاهرة المتسربين

## مطالب بإيجاد حلول للمسافات الطويلة للوصول لمنطقة الرجم



للوصول إلى منطقة الرجم والتي تصل إلى ٧ كيلومترات، وعلى المملكة إيجاد حلول العام القادم أو توفير جولات كار، من السليبات أيضاً ضيق المساحات فى منى وهذا امر خارج عن السعودية. وأعربت «سامى» عن أملها بعدم وجود مخيمات فى منى من العام القادم وتكون كلها عمائر لأنها الأكثر أمناً وتنظيماً، والاكتفاء بمخيمات عرفات، بصرف النظر رغم وجود شركات محترمة ولديها معسكرات رائعة ولكن تكون عرضة للتقلبات الجوية فى أى لحظة. وتابعت: وأطالب غرفة الشركات التوسع من العام القادم فى العمائر فى منى حتى لا نعرض الحجاج لا قدر الله لآى مكروه. ووجهت «سامى» الشكر لوزارة السياحة المصرية ولغرفة السياحة على الجهود الكبيرة لإنجاح موسم الحج. وأكدت رئيس لجنة السياحة الدينية سابقاً، أن كل شركات السياحة المنظمة للحج بذلت كل الجهود من أجل إسعاد حجاجهم للخروج بموسم ناجح، ووجهت الشكر للقائمين على العمل فى عرفات ومنى وخاصة شركتى الرجعى وإكرام الضيف، مؤكدة أن الحج هذا العام يشهد طفرة كبيرة. ووجهت إيمان سامى الشكر لوزير السياحة شريف فتحى على جهوده الكبيرة ومتابعته أولاً بأول مع بعثة الوزارة، للاطمئنان على حجاج السياحة والخروج بموسم ناجح.

وتابع: وبالتنسيق للتأشيرات تحت مسمى الباقات العميرة، فهي تضر بمصر والقطاع السياحي بالكامل والحجيج، ويجب أن تظل التأشيرات لكل الحجاج كما كان متبعاً فى السابق، دون تمييز فى الباقات تحت أى مسميات، وأطالب بعثة السياحة بالتحقيق فى ذلك للوصول لمن المتسبب فيما حدث لتخطى هذه الأخطاء. من جانبها أشادت إيمان سامى رئيس لجنة السياحة الدينية سابقاً بموسم الحج هذا العام وبمستوى التنظيم الأكثر من رائع الذى شهده الموسم ومدى التطور الكبير الذى شهده هذا الموسم، ووجهت الشكر للمملكة العربية السعودية على الجهود الكبيرة التى قامت بها لمنع وجود المخالفين. فالحج هذا العام كله نظامى فى ظل التفتيشات الشديدة جداً التى يقوم بها القائمون على التنظيم، من ضباط وجنود الذين يعملون بأعصاب هادئة وليسوا تحت ضغوط عصبية كما كان يحدث من قبل. وأكدت «سامى» على نجاح المملكة فى القضاء على ظاهرة الافتراش تماماً فى منى، وأطالب القائمين فى المملكة على التنظيم والضغط ليكون كل الحجاج نظاميين ومن يخالف سيعرض نفسه ومن أتى به ومن أراد للحس والغرامة الكبيرة، ومرة أخرى أوجه الشكر للمملكة العربية السعودية على مجهوداتها للخروج بموسم ناجح. وتابعت: من السليبات هذا العام المسافة المرعبة



إيمان سامى؛ أنشد غرفة السياحة التوسع فى العمائر فى منى بدلاً من المخيمات حفاظاً على الحجاج



باسل السيسى؛ جهود كبيرة من الوزارة والغرفة للخروج بموسم ناجح



إيهاب عبدالعال؛ لأول مرة وزير السياحة يتابع على أرض الواقع أحوال الحجاج من داخل المشاعر المقدسة

أشادت شركات السياحة المصرية المنظمة للحج السياحي هذا العام بجهود المملكة العربية السعودية فى تنظيم موسم حج ناجح بكل المقاييس، وهو ما يؤكد على اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتقديم أفضل الإجراءات والخدمات لضيوف الرحمن وعدم التهاون مع أى قصور، ونجحت الحكومة السعودية وكافة الأجهزة المعنية بشئون الحج فى منع ظاهرة الافتراش ورفعته شعار «لا حج بدون تصريح». كما وجهت الشركات الشكر لوزير السياحة وبعثة الحج السياحي على جهودهم للخروج بموسم سياحي ناجح.

قال إيهاب عبدالعال، عضو مجلس إدارة الاتحاد الغرف السياحية وأمين صندوقها، السعودية نجحت تنظيمياً بالمقارنة بالعام الماضى، وشهد موسم الحج هذا العام تطوراً كبيراً فى التنظيمات الجديدة، ومنها إلغاء المؤسسات والاعتماد على شركات القطاع الخاص، وهو ما أدى إلى التناقص بينهما فى الخدمات، وإن كانت هناك بعض الملاحظات ولكنها بسيطة وسيتم تطويرها العام القادم بشكل أفضل. وتابعت: هذا الموسم شهدت المخيمات بالمشاعر المقدسة تنظيماً جيداً، والمملكة نجحت بنسبة ٩٩٪ فى القضاء على عمليات التسرب لمواطني نسية النظاميين وتمت النفرة بانسيابية وسهولة من عرفة إلى المزدلفة. وقال: السعودية نجحت بشكل كبير فى استخدام التكنولوجيا والتقنيات العالية جداً ومطلوب فى الوقت الحالى أن تتوكل مع هذا التطور. وبالتنسيق للجانب المصرى، وزارة السياحة والغرفة بذلوا جهوداً كبيرة للخروج بموسم حج سياحي ناجح، وإن كانت هناك بعض الملاحظات سأقدم بتقرير مفصل عنها فور العودة لتقديمها لوزير السياحة ورئيس اتحاد الغرف السياحية لتلافيها فى الأعوام القادمة. وأكد عبدالعال على نجاح موسم الحج السياحي هذا العام بنسبة جيدة، ولكن هناك بعض السليبات ومحتفل أن تكون أسبانيا نتيجة تغيير المنظومة فى السعودية إلى أدت لذلك، ومن الضروري التواكب مع هذه المتغيرات، وعلى كل أجهزة الدولة التكاتف فى ملف الحج خاصة أنه ملف استراتيجى. ولفت عضو مجلس إدارة الاتحاد إلى ظاهرة جيدة وتحدث لأول مرة وهى أن نجاحاً بوزير السياحة شريف فتحى متواجداً وسط حجاج السياحة ويتابع بنفسه أحوال الحجاج داخل مخيمات المشاعر المقدسة، وهذا

ما لم يحدث من قبل إلا إذا كان الوزير رئيساً لبعثة الحج ويكون من خارج السياحة، لكن تواجد شريف فتحى فى موسم الحج أمر جيد جداً يؤكد على متابعته الجيدة فلم يتواصل مع البعثة ولكن تواجده بنفسه على أرض الواقع يرمز على المخيمات والمتابعة بشكل جيد وأوجه له الشكر. من جانبه قال باسل السيسى، نائب رئيس غرفة السياحة سابقاً موسم حج ١٤٤٦ من أنجح مواسم الحج على مدار ٣٥ عاماً عمل فى السياحة الدينية من ناحية التنظيم، ويرجع ذلك نتيجة التصديق الحقيقى للمخالفين ممن ليس لديهم تصريح حج وهذا ما يميز هذا الموسم.

وأوضح «أن موسم الحج هذا العام بالنسبة للجانب السعودى قائم على منظومة متكاملة بدأت ميكراً قبل ٦ شهور من بداية الموسم وتم العمل بشكل رسمى وهذا أمر جيد جداً، والإعلان المبكر أنه لا حج بدون تصريح جعل الموسم الأفضل، وساعد على ذلك الحملة التى دشنتها الأجهزة المنظمة ميكراً سواء داخل المملكة أو خارجها، وبالتفعل وصلت الرسالة للجميع أنه لا حج إلا من خلال تصريح حج صادر من وزارة الحج



## قبل مواجهة «ميسى» ورفاقه فى افتتاح المونديال

# الأخطاء الدفاعية تزعج «ريبيرو» وتقلق جماهير الأهل

كتب - إيهاب محروس:

يواصل فريق الأهل استعداداته خلال معسكره المقام حالياً فى الولايات المتحدة الأمريكية، استعداداً لمواجهة إنتر ميامي الأمريكى بقيادة النجم ليونيل ميسى فى افتتاح كأس العالم للأندية يوم الأحد المقبل.

وقرر الإسباني خوسيه ريبيرو، المدير الفنى للأهل فرض حالة من التركيز ومعالجة الأخطاء التى ظهرت فى المباراة الودية الأخيرة أمام باتشوكا المكسيكى.

وقد أعرب ريبيرو عن انزعاجه من تكرار الأخطاء الدفاعية خلال ودية باتشوكا، التى انتهت بالتعادل الإيجابى ١-١، قبل أن يخسر الأهل بركلات الترجيح ٣-٥، كما أن تلك الأخطاء الساذجة بعثت رسالة قلق لجماهير الأهل قبل المونديال.

وركز المدرب الإسباني فى محاضرات الفيديو على تحليل تلك الأخطاء وطرق تصحيحها، خاصة فى ظل المواجهة المرتقبة التى لا تحتمل أخطاء دفاعية أمام أحد أقوى الفرق الهجومية فى البطولة.

بينما أبدى ريبيرو ارتياحه بعد الاطمئنان على جاهزية الصفقات الجديدة التى ظهرت بشكل جيد فى ودية باتشوكا، ومن بينهم محمود حسن «تريزيجيه» العائد من جديد للقلعة الحمراء، وأحمد سيد «زيزو» ومحمد على بن رمضان والسدازن سجلا حضورهما الأول بقميص الأهل فى تلك المباراة، والمالى أليو ديانج العائد من الإغارة، كما نال أحمد رمضان «بيكهام» إشادة خاصة بعد مشاركته المميزة فى الشوط الثانى من المباراة.

وأكد المدير الفنى أن الأهل استفاد كثيراً من مواجهة باتشوكا، موضعاً أن الفريق المكسيكى كان منافساً قوياً، وأن التجربة كشفت الكثير من الجوانب الإيجابية، لكنه شدد على ضرورة



ودية باتشوكا شهدت أخطاء دفاعية ساذجة للأهل

تحسين الأداء وتطويره فى مباريات البطولة، خاصة أن سقف التوقعات داخل الأهل يرتفع مع كل مشاركة قارية أو دولية.

على جانب آخر، يخضع المهاجم السلوفينى جراديشار لفحوصات طبية لتحديد مدى قدرته على اللحاق بمباراة إنتر ميامي، وذلك بعد الإصابة التى تعرض لها فى ودية باتشوكا، فى ظل ترقب انضمام المهاجم الفلسطينى وسام أبو على للمعسكر قبل يومين فقط من انطلاق البطولة، فى إطار خطة تدعيم خط الهجوم.

من جانبه، عثر محمد الشناوى، قائد الأهل، عن ارتياحه لمستوى الفريق أمام باتشوكا، مؤكداً أن النتيجة ليست مثقلة، وأن الفريق استفاد من التجربة رغم الظروف المناخية الصعبة، مؤكداً أن الجهاز الفنى يحاول ترسيخ أسلوب جديد يعتمد على بناء اللعب من الخلف، مشدداً على أن التغيير يحتاج وقتاً واستيعاباً جماعياً.

وأضاف الشناوى: «سافرنا إلى أمريكا مبكراً للتأقلم مع الأجواء، والكل يبذل أقصى ما لديه لإسعاد جماهير الأهل، لدينا مجموعة من اللاعبين الكبار والصفقات الجديدة كلها أسماء تعرف حجم المسئولية، والكل يسير على سيستم واحد». واختتم قائد الأهل تصريحاته بالإشادة بالروح الجماعية داخل الفريق، مؤكداً أن القيادة فى الأهل تقوم على الأخوة والتعاون، وأن مصلحة الفريق فوق أى اعتبار، فى ظل سعى الجميع لتقديم أفضل مستويات فى المحفل العالمى.

## الأخوان «رحيمى» ينتظران التألق مع العين

كتب - مصطفى جويلي:

نجح نادى العين الإماراتى فى تدعيم صفوفه بلاعبين مميزين قبل المشاركة فى كأس العالم للأندية، حيث قام بضم السلوفينى مارسيل راتيك صاحب ٢١ عاماً لمدة أربعة مواسم، وقال اللاعب: «هذا التحدى الأكبر فى مسيرتي، لأنها المرة الأولى التى أخرج فيها من بلادى للعب كرة القدم، إنه شرف كبير لى أن أرتدى قميص هذا النادي، وسأبذل قصارى جهدى دائماً من أجل تحقيق أهدافنا».

كما ضم «الزعيم» العينوى الظهير الأيمن النمساوى أدريس ياسيتش فى صفقة تمتد لثلاثة مواسم، ليعلن خلال الأسبوع الحالى عن خمس صفقات بعد التعاقد مع الحارس البرتغالى روى باتريسيو، والمدافع المغربى يحيى

بن خالق والمهاجم حسين رحيمى الشقيق الأصغر لسفيان رحيمى نجم نادى العين الذى وتوج معه بلقب هداف دورى أبطال آسيا ٢٠٢٤ برصيد ١٣ هدفاً. وأحرز حسين رحيمى صاحب ٢٣ عاماً ١١ هدفاً مع الرجاء فى الدورى المغربى هذا الموسم بالقميص رقم ١٢، قبل أن ينضم فى الموسم الجديد لنادى العين.

وقال حسين رحيمى عبر حساب العين فى منصة إكس: اللعب فى كأس العالم للأندية كان حلم الطفولة بالنسبة لى، وبالنسبة للعب مع شقيقى سفيان فى العين فهذا فخر لى، فهو ساندنى كثيراً فى مشوارى كلاعب، وأتمنى أن يقول الشاثنى رحيمى كلمته فى الملعب.



حسين رحيمى



سفيان رحيمى

## رونالدو..

## «ساحر لا يصدأ»



البرتغال تتوج  
بطلاً لأوروبا وأول  
منتخب يحقق  
اللقب مرتين

البرتغال بعد ٦ سنوات، منذ حصد لقبه الأول فى البطولة ذاتها عام ٢٠١٩.

بذلك أحرز رونالدو هدفه رقم ١٥ فى ٢٠ مباراة لعبها بمسابقة دورى الأمم الأوروبية، وأصبح منتخب إسبانيا ثامن ضحايا صاحب الـ٤٠ عاماً فى البطولة، بعد منتخبات سويسرا والسويد وكرواتيا واسكتلندا وبلندا والدنمارك وألمانيا.

وبات هذا اللقب هو الثالث لرونالدو مع البرتغال ليقبى على بعد لقب من معادلة حصيد غريمه ليونيل ميسى قائد منتخب الأرجنتين ومناقصه الأول على الألقاب والجوائز الفردية والجماعية.

وشهد رونالدو ودموع الفرح تملأ عينيه فى لحظة تاريخية تكلل مسيرته الأسطورية مع برازيل أوروبيا بعد التتويج باللقب، والثار من خسارتها ١-٠ أمام إسبانيا فى ختام دور المجموعات لنسخة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من دورى الأمم الأوروبية، والتى أدت وقتها لخروج رفاق الدون وتأهل لاروخا للدور الثانى ثم استكمال الطريق نحو اللقب.

.. ويحسم الجدل معلناً: لن أشارك فى مونديال الأندية

أعلن البرتغالى المخضرم كريستيانو رونالدو، أنه لن يشارك فى كأس العالم للأندية المقررة هذا الشهر فى الولايات المتحدة، مستبعداً كنهات حول انضمامه لأحد الأندية المشاركة.

وقال ابن الأربعين عاماً الذى خاض آخر موسم ونصف فى صفوف النصر السعودى «لن أكون حاضراً للمونديال»، لكنه أكد تلقيه اتصالات من أندية مشاركة. وزادت كنهات فى أوقات سابقة إمكانية انتقال رونالدو إلى فريق إنتر ميامي الأمريكى، بقيادة ليونيل ميسى، بينما رفض القائد البرتغالى فرصة اللعب مع فلومينينسى البرازيلى فى مونديال الأندية.

وتجزم الشكوك حول مستقبل أفضل لاعب فى العالم خمس مرات، على صعيد الأندية، مع انتهاء عقده فى آخر يونيو الجارى مع النصر الذى ضمه بصفقة قياسية أواخر ٢٠٢٢.

وتستضيف الولايات المتحدة الأمريكية نسخة تاريخية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٥ فى صيف العام الحالى، وهى الأولى التى تقام بمشاركة ٢٢ فريقاً.

كتب - أحمد كيلاني:

توج منتخب البرتغال، بقيادة الأسطورة كريستيانو رونالدو، بلقب دورى الأمم الأوروبية للمرة الثانية فى تاريخه بعد فوزه فى المباراة النهائية على إسبانيا بركلات الترجيح (٣-٥)، بعد انتهاء الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل الإيجابى ٢-٢ فى الوقتين الأصلي والإضافى.

وخلال المواجهة التى أقيمت على ملعب أليانز آرنا بمدينة ميونخ الألمانية، معقل فريق بايرن ميونخ، خطف برازيل أوروبيا لقباً غالباً من أنياب بطلة النسخة الفائتة، بعد مباراة مثيرة، ليستعيد البرتغال لقب دورى الأمم الأوروبية بعدما توجت به أول مرة فى ٢٠١٩.

ونجح منتخب البصرة فى تحقيق اللقب الثانى لها فى البطولة بعد نسخة ٢٠١٩، لتصبح أول دولة تحقق اللقب مرتين، وتحصد الكأس الثالثة فى عصر الدون بعد يورو ٢٠١٦ أيضاً، ويصبح كريستيانو رونالدو أكبر لاعب يسجل فى نهائى بطولة قارية، بعدما تخطى الـ٤٠ من عمره فى فبراير الماضى.

ويبدو أن ملعب أليانز آرنا، تحول إلى أيقونة سعادة لأسطورة فريق النصر السعودى، خاصة عندما كان قميص ريال مدريد الإسباني منذ ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٨، وقتها - كان رونالدو دائم التوجه فى ملعب بايرن ميونخ بدورى أبطال أوروبا، حيث زاره «الدون» فى ٤ مناسبات حقق فيها ٢ انتصارات وتلقى ٤ أهداف وصانعا ٨ هدفاً.. وبشكل إجمالى، سجل كريستيانو فى ٨ مباريات له فى أليانز آرنا ٧ أهداف وصنع هدفين، كما أنهى رونالدو، عقده مع منتخب بلاده فى المباريات النهائية والتى استمرت إلى ما يقارب عقد من الزمان، بعدما سجل أول هدف له فى نهائى مع البرتغال، بعد أن فشل فى تسجيل أهداف فى نهائى يورو ٢٠١٥/٢٠١٦ وأمم أوروبا ٢٠١٨/٢٠١٩.

وسجل الدون هدف البرتغال الثانى، لينقذ بلاده من الهزيمة، ويودم الصدام لأوقات إضافية، ثم ركلات ترجيح أبتسمت لبrazil أوروبا، لينهى الأسطورة العالمية صياحه عن التتويجات مع منتخب

## «الوداد» يدعم صفوفه بمدافع هولندى

## ١٢ لاعباً جاهزاً لاستضافة مباريات «كأس الأندية»



ملعب هارد روك

كتب - مصطفى جويلي:

أعلن نادى الوداد الرياضى المغربى عن تعاقد مع المدافع الهولندى بارت مايرز، ليصبح جزءاً من قائمة الفريق استعداداً لمنافسات كأس العالم للأندية

وشارك بارت مايرز فى ٢٨ مباراة خلال الموسم المنقضى فى الدورى البوسنى مع نادى بوراك بانيا .

ويسعى الوداد إلى دعم صفوفه ورفع مستواه قبل البطولة العالمية، حيث سيخوض منافسات المجموعة التى تشمل مانشستر سيتى ويوفتوسا والعين الإماراتى ويستعد الفريق للسفر إلى الولايات المتحدة اليوم الإثنين .

ويعتبر مايرز هو رابع صفقة يبرمها الوداد بعد نور الدين أمرباط وعزيز كى وحمزة هنوري.

واقترع نادى الوداد من التعاقد مع الدولى المغربى عبد الصمد الزلزولى ،والذى ويتواجد الزلزولى حالياً فى معسكر منتخب المغرب ، وفى حال إتمام الصفقة، سيكون الزلزولى أحد أبرز الأسماء فى تشكيلة الوداد خلال منافسات كأس العالم للأندية .

ويرتبط عبد الصمد الزلزولى بعقبر مع ريال بيتيس حتى صيف ٢٠٢٩، وقد شارك هذا الموسم فى ٤٩ مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها تسعة أهداف، وقدم خمس تمريرات حاسمة

روك ويسع ٦٥,٠٠٠، جيوديس بارك ويسع ٣٠,٠٠٠ متفرج وهو أحدث ملاعب مونديال الأندية ٢٠٢٥ . وملعب كامبينج وورلد ويسع ٦٥,٠٠٠ متفرج، و«أودى فيلد» أحد أصغر ملاعب البطولة بسعة تبلغ ٢٠ ألف متفرج، لكنه يتميز بأجوائه الحيوية، وملعب إنتر أند كو فى أورلاندو، وملعب ميتلايف بالقرب من نيويورك.

ميامي، ويختتم فى ١٢ يوليو بالنهائى المرتقب على ملعب ميتلايف فى نيوجيرسى، الذى سيحتضن أيضاً نهائى كأس العالم ٢٠٢٦. وتقام المباريات فى ١٢ ملعباً تم تجهيزها على أعلى مستوى ومنهم ملعب مرسيدس بنز (أتلانتا) بولاية جورجيا ويسع ٧٥,٠٠٠ متفرج، لينكولن ويسع ٦٩,٠٠٠، لومن فيلد ويسع ٦٩,٠٠٠، روز بول ويسع ٨٨,٥٠٠ هارد

كتب - مصطفى جويلي:

أعلنت اللجنة المنظمة لكأس العالم للأندية بالولايات المتحدة الأمريكية درجة الاستعداد القصوى قبل انطلاق المونديال يوم ١٤ يونيو حيث تم تخصيص ١٢ ملعباً فى ١١ مدينة، يستقبلون ٢٢ نادياً من مختلف القارات.

ويشهد الحدث ٦٣ مباراة تجمع فرقاً عالمية، وينطلق بمباراة افتتاحية على ملعب هارد روك فى



مايرز

الثلاثاء ١٠ يونيو ٢٠٢٥  
١٤ ذو الحجة ١٤٤٦هـ  
٣ يونيو ١٧٤١ق  
العدد ١١٩٦٧ - السنة  
التاسعة والثلاثون

الأخيرة

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## تزييف التاريخ يُعيد نفسه

المتنبى إلى مصر ويلتقي بكافور. ومن ثم فالجملة على هذا المعنى ظاهرها البطلان لأن المعنى الذي يمكن قبوله أن أى حدث يحدث في أى زمان نتيجة لمقدمات، وإذا تكررت هذه المقدمات تظهر ذات النتيجة لا محالة. إن أحداث التاريخ تخضع للقوانين الطبيعية إذا حصلت أسبابها حصلت مسبباتها. وكثيراً ما يقولون إن التاريخ عظة وعبرة. وأعتقد أن أكبر عظة في التاريخ هي دوام الحال من المحال. ولعل أحداث الثورة الفرنسية كانت لها أسباب لا تزال إلى اليوم موضع بحث، ولكن الثابت أنها قامت عند اكتمال أسبابها، فإذا لم تحدث أى ثورة فمعناه أن الأسباب لم تكتمل بعد.

## أنقذ آلاف ومنع كارثة

### تكريم أسرة «سائق الوقود»

كتب - ياسر مطري:

في لفنة إنسانية نبيلة تعبر عن التقدير والوفاء لأبطال الحياة اليومية، قرر المهندس علاء عبدالللا مصطفى، رئيس جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان، إقامة عزاء رسمى يليق ب مقام السائق البطل خالد محمد شوقى عبدالعال، الذى قدّم حياته ثمناً لإنقاذ المدينة من كارثة محققة، بعدما واجه النيران بجراة استثنائية وأبعد شاحنة وقود مشتعلة عن محطة تزود بالوقود، مانفاً بذلك انفجاراً كان يمكن أن يودى بحياة العشرات.

ومن المقرر إقامة العزاء يوم الأربعاء الموافق ١١ يونيو ٢٠٢٥، عقب صلاة المغرب، في دار المناسبات بمنطقة الأردنية بمدينة العاشر من رمضان، بمشاركة قيادات الجهاز، ومسئولى المحافظة، وأهالى المدينة، في مشهد مجتمعى يعكس مشاعر الحزن والفخر تجاه هذا النموذج الإنسانى النادر.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس الجهاز عن تقديم مساعدة مالية عاجلة بقيمة ٥٠.٠٠٠ جنيه لأسرة الشهيد، تقديرًا لما قدمه من عمل بطولى استثنائى، ومساهمة فى التخفيف من الأعباء التى خلفها رحيله المفاجئ، مؤكداً أن هذا القرار يأتى ضمن مسئولية الجهاز الاجتماعية فى تكريم النماذج التى تمثل ضمير المجتمع وقودته.

كما قرر الجهاز إطلاق اسم الشهيد خالد عبدالعال على أحد الشوارع الحيوية بالمدينة، تخليداً لذكراه، وتوثيقاً لموقفه البطولى فى وجدان الأجيال القادمة.

وقال المهندس علاء عبداللله: «إن مدينة العاشر من رمضان لا تنسى أتباعها الأوفياء، وخالد عبدالعال ليس مجرد سائق، بل ملل كتب اسمه فى سجل الشجاعة بأحرف من نور، ما قام به يستحق أن يُروى، ويحتذى، ويُخلّد». سجل الشجاعة بأحرف من نور، ما قام به يستحق أن يُروى، ويحتذى، ويُخلّد».

## فحص ٣ ملايين و٢٥١ ألف سيدة

### ضمن «العناية بصحة الأم والجنين»

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، عن فحص ٣ ملايين و٢٥١ ألف سيدة، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى له العناية بصحة الأم والجنين، منذ انطلاقها وحتى اليوم، وذلك ضمن المبادرات الرئاسية للصحة العامة، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة». أشار الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إلى أن المبادرة تستهدف الكشف المبكر عن الإصابة بالأمراض المنتقلة من الأم للجنين، وتوفير العلاج والرعاية الصحية بالمانح، كما تستهدف الكشف المبكر عن الإصابة بغيروس «بى» وفيروس نقص المناعة البشرى، ومرض الزهري للسيدات الحوامل.

من جانبه، قال الدكتور فوزى فتحى، المدير التنفيذي للمبادرة، إن فرق المبادرة تقوم بمتابعة حالة الأم والمولود لمدة ٤٢ يوماً، بعد انتهاء الحمل، لاكتشاف عوامل الخطورة على الأم أو المولود، واتخاذ الإجراءات المناسبة، إضافة إلى صرف الفحنيات الدقيقة اللازمة فى فترة النفاس، مؤكداً أن المبادرة تضمن سريّة التحاليل، ودقة الاختيار باختيار كواشف بمعايير ذات جودة عالية، كما تتضمن المشورة للوقاية من الأمراض، وتشتمل الموافقة وإقبال السيدة على الخدمة.

## ١,٨ مليون مستفيدة من «تحويشة»



كتبت - غادة ماهر:

فى إطار تعزيز دور المرأة فى الاقتصاد، تم اتخاذ عدة إجراءات مهمة، منها إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٢٠-٢٠٣٠، والتى تحتوي على محور هام ضمن محاورها وهو التمكين الاقتصادى، وإلزام الشركات العاملة فى القطاع غير المصرى والشركات المدرجة فى البورصة المصرية بتشكيل المرأة فى مجالس إدارتها، ما يسهم فى تعزيز حضورها فى مواقع القيادة الاقتصادية، وتوسيع نطاق الشمول المالى، حيث ارتفع عدد النساء اللاتى يملكن حسابات مالية بنسبة ٧٥,٢٪، ليصل إلى ٢٠,٢ مليون سيدة فى ٢٠٢٣ مقارنة بـ ٥,٩ مليون فقط عام ٢٠١٦، وتخصص ٤٪ من المشروعات الممولة من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة لصالح النساء، بإجمالى تمويل بلغ ١٥,٤ مليار جنيه، ما ساهم فى دعم ريادة الأعمال النسائية، كما استفادت ١٩,٢ ألف سيدة حتى مارس ٢٠٢٤ من المشروعات الممولة من صندوق التنمية المحلية التى تمثل ٢٥٪ من إجمالى التمويلات المقدمة، وساهم برنامج «تحويشة» الذى أطلقه المجلس القومى للمرأة بالتعاون مع البنك عام ٢٠٢١ المركزى فى شمول المرأة المصرية بالقرى الريفية اقتصادياً ومالياً، وإدماجها فى المنظومة المصرفية الرسمية، ورفع الوعى المالى لها، ومحو الأمية الرقمية، وتوفير الخدمات المالية ذات الجودة العالية.

فى عام ٢٠٢٥، استهدف برنامج «تحويشة» دمج مليون و٢٠٠ ألف سيدة فى النظام المالى الرسمى، وتكوين حوالى ٦٠ ألف مجموعة ادخارية، وقد بلغ عدد المستفيدين من الأنشطة المختلفة من برنامج الشمول المالى والاخبار والإقراض الرقمية «تحويشة» فى ١٤ محافظة ١,٨ مليون مستفيدة حتى الآن. بلغ إجمالى عدد السيدات المسجلات على التطبيق الرقمية للمشروع إلى ما يزيد عن ٢٥٠ ألف سيدة، فى خطوة مهمة نحو الشمول المالى الرقمية وتعزيز الاستفادة من التكنولوجيا فى دعم المرأة.

أنا لست من أنصار مقولة «إن التاريخ يُعيد نفسه» أو كما قال كارل ماركس «إن التاريخ يُعيد نفسه فى المرة الأولى كمأساة.. وفى المرة الثانية كهزلة»، والحقيقة التى أؤمن بها أن هناك أحداثاً فى الحاضر ممكن أن تكون متشابهة من أحداث وقعت فى الماضى، فهناك من يستفيد من دروس الماضى ويعمل على عدم تكرار الخطأ الذى وقع فيه الأولين، ولكن هناك آخرين لا يستفيدون من تلك الدروس وتجدهم يقولون هذه العبارة إن التاريخ يُعيد نفسه، ويتحولون بذلك إلى مجرد صدى صوت للتاريخ، ولا يعترفون بالفشل، فالتاريخ لا يُعيد شخوص الماضى، فمُحال أن يعود

# العيد فى المناطق الشعبية «شكل ثانى»



## انتعاش سينمات «وسط البلد»

كتبت - ابتسام محمد:

شهدت سينمات وسط البلد فى رابع أيام عيد الفطر المبارك إقبالاً من المواطنين، حيث توافدت الأسر والشباب على دور السينما والكافيهات للاستمتاع بأجواء العيد ومتابعة أحدث الأفلام المعروضة. تحولت شوارع وسط البلد إلى مهرجان شعبي، تزينة بالهبة والألوان، وسط أصوات الضحك والموسيقى، فى مشهد يعكس حب المصريين للاحتفال والتجمع فى المناسبات السعيدة.

يقول أحمد محمود، موظف، جاء بصحبة أسرته: «السينما جزء من طقوس العيد عندنا كل سنة بننزل وسط البلد عشائ نحس فرحة العيد ونشوف فيلم جديد». أضافت «سارة» طالبة جامعية «يحب أجواء وسط البلد فى العيد. فيه حياة وروح مختلفة، والسينمات هنا ليها طابع خاص حتى لو الزحمة بتكون كبيرة». أما «حسن»، أحد بائعى التسالى أمام السينمات، فقال: «العيد موسم بالنسبة لينا الناس بتخرج ويتسبم، والحركة بتشتغل الشغل».

بينما أكد أحمد على، شاب فى العشرينيات من عمره: «أنا وصحابى بنستنى العيد عشائ ننزل وسط البلد ونترقب على فيلم جديد السنة دى العروض قوية والسينمات زحمة، بس ده طابع العيد». احتفالات العيد لم تقتصر على دور العرض فقط، فالكافيهات القديمة فى شوارع وسط البلد استقبلت أعدادا كبيرة من الزوار، الذين فضلو الجلوس فى أماكن مفتوحة تشبه الفسحة الشعبية التى تتيح الترفيه بتكاليف بسيطة نسبياً.



واعطاء حق الله لمن يستحق، يُعدون وليمة من فواكه اللحوم، يوزعونها على الجيران والأحباب، ثم يدخلون فى فترة استرخاء، وفى الليل قد يطوفون على الأقارب والأهل لتقديم التهانى بحلول العيد.

فى بعض العائلات تدبح الأضحية فى منتصف الليل مع الساعات الأولى من حلول ليلة العيد، بحيث يطهون الطعام ويقدمونه عند أقرب مسجد لهم بعد انتهاء الناس من صلاة العيد، والبعض الآخر لا يقدر على الأضحية، فتعد النساء (بليلة القمح باللبن) ويخرج بها الشباب إلى الساحات والمساجد يطمعون الأطفال والكبار فرحاً بحلول العيد، فالكمل ينفق من سنته.

فى البيوت تكون هناك مراسم وعادات أخرى للنساء، فهن يقمن بالطهى لإفطار يوم العيد سواء من الأضحية أو شراء اللحوم والرقاق، يقمن بسلق اللحوم وتحميرها، وأغراق الرقاق فى شوربة اللحم، وتحميره فى السمنة البلىد، ثم وضعه طبقات مع الأرز المحمر، ثم رش الصلصة عليه ووضع تشكيلة من اللحوم فى مناطق أخرى تختلف طقوس الطهى، فمثلاً فى قرية المرازيق أقصى جنوب الجيزة، يفضلون تناول الكسكسي عن الرقاق، ويقدمون اللحم فى الشورية، وفى وسط القاهرة يفضلون الكسكسي مع السكر. وفى مناطق أخرى يفضلون فتة العيش القمح المحمص، مع شوربة اللحم ثم يضعون الصلصة واللحوم المحمرة. فى اليومين الثانى والثالث من أيام العيد، يطوف الناس على بعضهم فى زيارات ود ورحمة، تتخللها الأطعمة الدسمة وصوانى الرقاق والفتة وضحكات الأطفال والكبار رغم هموم الحياة، ومع تراجع الظروف الاقتصادية، وعدم قدرة الملايين على أداء شعيرة الأضحية، أصبحت المشاركة فى الأضحية حلاً لكثير من الإخوة داخل البيت الواحد، مع العلم أن الأضحية قد تكون من الخراف أو الماعز، فالأضحية من ماشية (الأبقار والجاموس) أصبحت لمن استطاع إليها سبيلاً.

## أبناء الجنوب يشدّون الرِّحال إلى القاهرة بـ«أجرة مضاعفة»

كتب - أحمد الأطرش:

مع كل إجازة عيد، تتجدد قصة «النزوح المؤقت» لأبناء الصعيد العاملين فى القاهرة والمدن الكبرى يشدون الرِّحال نحو قراهم ومدنهم، محملين بالهدايا والفرحة، ليلتقوا حول الأهل والأحباب، ويستمتعوا بهجة العيد التى لا تضاهيها بهجة، لكن هذه الفرحة غالباً ما تعيقها مرارة وتكاليف باهظة عند العودة، تكشف عن معاناة تستحق أن تروى.

هذا العام، وبعد عيد الأضحية المبارك، كانت معاناة العائدين إلى القاهرة أشد وطأة، فى محطة رئيسي، كان المشهد يتكرر يومياً، مئات العائلات والأفراد، يحملون حقائبهم الضخمة، يتجمعون أمام شبائيك التذاكر، وعلى وجوههم ترسم علامات الإرهاق والقلق. الصاريف أصبحت خرافية، يقول الحاج «أبو محمد»، ٥٥ عاماً، الذى يعمل نجاراً فى القاهرة، بينما يمسح عرق جبينه: «جئت من سواج قضاء العيد مع أولادى، والحمد لله كانت أيام جميلة. لكن تذكره العودة لى ولزوجتى وابنى الصغير كلفتنى أكثر من ٧٠٠ جنيه، بعد أن كانت لا تتعدى الـ ٤٠٠ جنيه قبل العيد. ده غير الأكل والشرب فى السكة، ويا دويك مصاريف العيد اللى كنت محوشها».

تأخذ «أم أحمد»، ٤٠ عاماً، نفساً عميقاً وهي تحتضن طفلها، تتابع حديث الحاج أبو محمد: «ده حال الكل يا ابنى. السائقون فى الموافق دفعوا الأسعار بشكل جنونى. الأتوبيسات السياحية أصبحت أسعارها تقارب أسعار الطيران، واللى عنده عيال زيبى يضطر يدفع، عشائ نوصل وتلحق أشغالنا، إحنا بتكسب

# الأضحى فى الصعيد .. فرحة على ضفاف النيل



عبدالمقصود» من محافظة أسيوط، مضيقاً: «الفطور يكون بسيط، لكن لمة العيلة هى اللى بتخليه أغلى من الذهب». بعد الصلاة، يتوجه كثير من العائلات إلى ضفاف النيل، ليس فقط للاستمتاع بجمال الطبيعة، ولكن لأن النيل هنا هو القلب النابض للحياة، وتقام الرحلات النيلية، ويتحول المركب الصغير إلى باخرة فرح تضم

عبدالمقصود» من محافظة أسيوط، مضيقاً: «الفطور يكون بسيط، لكن لمة العيلة هى اللى بتخليه أغلى من الذهب». بعد الصلاة، يتوجه كثير من العائلات إلى ضفاف النيل، ليس فقط للاستمتاع بجمال الطبيعة، ولكن لأن النيل هنا هو القلب النابض للحياة، وتقام الرحلات النيلية، ويتحول المركب الصغير إلى باخرة فرح تضم

عبدالمقصود» من محافظة أسيوط، مضيقاً: «الفطور يكون بسيط، لكن لمة العيلة هى اللى بتخليه أغلى من الذهب». بعد الصلاة، يتوجه كثير من العائلات إلى ضفاف النيل، ليس فقط للاستمتاع بجمال الطبيعة، ولكن لأن النيل هنا هو القلب النابض للحياة، وتقام الرحلات النيلية، ويتحول المركب الصغير إلى باخرة فرح تضم

كتب - جهاد عبدالنعم ومنة الله جمال:

بدأت القصة كاية رحلة عادية عبر تطبيق النقل التشاركي، وانتهت بـ٦٤ غرزة» فى وجه الطفل، و«عملية تجميل» لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من التشويه الناتج عن اعتداء وحشى، فقط لأن الراكب لم يدفع نقداً بل اختار الدفع الإلكتروني، كما يُتيح له التطبيق، وفقاً لما نشرته والدة الطفل عبر منصات التواصل الاجتماعى، فقد طلبت الأسرة سيارة عبر التطبيق الخاص بإحدى شركات النقل، لإنهاء مشوار اعتيادى، وعند وصول السائق واكتمال الرحلة، نشب خلاف بينه وبين الطفل القاصر حول وسيلة الدفع، حيث أصر السائق على الحصول على الأجرة «كاش»، لأن الضحية لم يكن معه ما يكفى من نقود، واضطر الدفع عبر البطاقة الائتمانية (Credit).

الخلاف تحول خلال ثوان إلى اعتداء مروع، حيث قام السائق بضرب الطفل وتشويه وجهه بشكل بالغ، ما استدعى تدخلاً جراحياً عاجلاً،

# جريمة جديدة تفصح ثغرات «النقل الذكى»

أُجريت له عملية تجميل شملت أكثر من ٦٠ غرزة لإصلاح الشفة المشقوقة بالكامل، ثم تحرير محضر رسمى فى قسم شرطة المعادى حمل رقم ٨٨٤٦ جنج المعادى لسنة ٢٠٢٥.

ما حدث ليس مجرد حادثة فردية كما قد يبرر البعض، بل هو جرس إنذار قوى على وجود ثغرات حقيقية فى منظومة النقل الذكى، بدءاً من عملية انتقاء السائقين، مروراً بمتابعة سلوكهم وتدريبهم، وليس انتهاءً بآليات التعامل مع الشكاوى والمخالفات، المفارقة أن هذه النوعية من التطبيقات تروج لنفسها كوسائل نقل آمنة، تعتمد على التكنولوجيا فى حماية الركاب، لهذا القانون لا يزال يعاني من بعض الضعف، فالرقابة على شركات النقل التشاركي محدودة، كما أن عقود الاستخدام المبرمة بين الشركة والمستخدم - والتي تصم عادة على أن الشركة ليست مسئولة عن أفعال السائق - تثير الكثير من الجدل حول مدى عدالة هذه العلاقة، خصوصاً فى حال وقوع جرائم جنائية.

حتى وقت كتابة هذا التقرير، لم تُصدَر الشركة صاحبة التطبيق، بياناً رسمياً يوضح موقفها من الواقعة، ولم تعلن عن إيقاف السائق أو منعه من العمل بعد منصفته، هذا الصمت يعكس لأسف افتقاراً للشفافية والمساءلة، وي طرح تساؤلات حول مدى التزام الشركات المشغلة للنقل الذكى بحماية مستخدميها، خصوصاً فئة القصر والنساء، الذين يشكلون نسبة كبيرة من جمهور هذه التطبيقات.

رغم أن مصر خطت خطوات جادة نحو تنظيم قطاع النقل الذكى من خلال قانون النقل البرى باستخدام تكنولوجيا المعلومات رقم ٨٧ لسنة ٢٠١٨، إلا أن التطبيق العملى لهذا القانون لا يزال يعاني من بعض الضعف، فالرقابة على شركات النقل التشاركي محدودة، كما أن عقود الاستخدام المبرمة بين الشركة والمستخدم - والتي تصم عادة على أن الشركة ليست مسئولة عن أفعال السائق - تثير الكثير من الجدل حول مدى عدالة هذه العلاقة، خصوصاً فى حال وقوع جرائم جنائية.

لم يكن أحد يتخيل أن رحلة عبر تطبيق ذكى، صُمم لجعل الحياة أسهل وأكثر أماناً، ستنتهى بجريمة بشعة تترك آثاراً جسدية ونفسية لا تنسى على وجه طفل لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره، واقعة الاعتداء على قاصر على يد سائق فى إحدى شركات النقل الذكى، يفتح الباب واسعاً للحديث عن تجاوزات بعض العاملين فى قطاع النقل الذكى، وسبل المحاسبة الغائبة، أو على الأقل غير الكافية حتى اللحظة.